



مجلس جماعه مراكش

تقرير عن اجتماع اللجنة المكلفة بالعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة

حول النقطة رقم 14
من جدول اعمال الدورة العادية لشهر ماي
2023



الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة وتمويل مشروع التأهيل الحضري لحي جليز.

تاريخ اجتماع اللجنة: 10 ماي 2023

رئيس اللجنة السيد عبد الصمد الحكاري



تقرير اجتماع اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة

طبقا للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل، وفي إطار تحضير النقط المدرجة في جدول اعمال الدورة العادية لشهر ماي 2023 لمجلس جماعة مراكش المبرمج عرضها خلال جلستها الثانية بتاريخ 2023/05/18، وتبعاً للدعوة عدد 6605 بتاريخ 2023/04/18 الموجهة للسادة أعضاء المجلس للحضور والمشاركة في أشغال اجتماع اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة وكذا الاخبار بإضافة نقطة لجدول اعمال اللجنة عدد 6713 بتاريخ 2023/04/20، انعقد اجتماع للجنة المذكورة يوم الأربعاء 10 ماي 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحاً بقاعة الاجتماعات الرسمية بالقصر البلدي شارع محمد الخامس برئاسة السيد عبد الصمد العكاري رئيس اللجنة، وذلك لتدارس النقطتين الآتيتين:

النقطة رقم 14: الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة وتمويل مشروع التأهيل الحضري لحبي جليز.

النقطة رقم 15: الدراسة والمصادقة على مشروع ملحق رقم 1 لاتفاقية الشراكة المتعلقة ببرنامج حماية وتنمية واحة النخيل بمراكش.

نقطة مضافة من طرف السيد الوالي عامل عمالة مراكش

حضر الاجتماع من أعضاء اللجنة السادة:

كنزة الطالبي، الحبيب امهيدرة، محمد بنلعروسي.

شارك في الاجتماع من أعضاء المجلس السادة:

رقية العلوي حاجب، ي. المصطفى مطهر، سلوى بولحية، نجية عوجاجي، ي. الحسن المنادي، عبد الصادق بيطاري، عثمان عزام، خليل بولحسن، جهان حدان، رحيلة الغمراوي، محمد بنشقرون، عمر السللي، رجاء المنصوري، محمد ايت بويدو، مريم العرابي.

وواكب الاجتماع من مكتب المجلس الجماعي السيد:

محمد الادريسي : النائب الأول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش

وشارك من أطر جماعة مراكش بصفة استشارية السادة:

زين الدين الزرهوني	:	المدير العام لمصالح جماعة مراكش
محمد المحير	:	رئيس مصلحة إدارة شؤون المجلس
سمير لعربية	:	رئيس قسم الدراسات والتخطيط والأنظمة المعلوماتية
ي. الطيب اسنينج	:	رئيس القسم التقني
سعد نجاي	:	عن مصلحة إدارة شؤون المجلس

وحضر من ممثلي شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" السيدان:

حميد زدوق	:	عن شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي"
حسن عطيفي	:	عن شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي"

الدراسة والمصادقة على اتفاقية شراكة وتمويل مشروع التأهيل الحضري لحي جليز.

في مستهل مناقشة هذه النقطة، وبعد تمكين السادة الأعضاء من نسخة من الاتفاقية موضوع الدراسة كما هي مرفقة بالتقرير، أكد السيد رئيس اللجنة على أهمية هذه الشراكة التي تأتي امتدادا لموضوعاتنا للمشاريع والبرامج السابقة أبرزها "مراكش ... الحاضرة المتجددة" ثم امتدادا تريا بالنظر لموقع حي جليز كمجال تاريخي تربي بعد المدينة العتيقة. ولمعرفة تفاصيل المشروع، ولتقديم حيثياته ودواعي إدراجه، أعطى السيد رئيس اللجنة الكلمة للسيد رئيس قسم التخطيط والدراسات الاستراتيجية والانظمة المعلوماتية الذي أوضح بداية ان مشروع اتفاقية الشراكة، هاته، يركز بالأساس على التمويل بتعبئة الموارد المالية للشركاء وهو مبني على دراسة اولية، ستلوهها فيما بعد دراسات موضوعاتية تقنية ومعمارية. وفي هذا الاطار ولشرح مضامين الاتفاقية، قدم السيد رئيس القسم عرضا في الموضوع، كما هو مرفق بالتقرير، جاءت محاوره كالآتي:

✚ مجال المشروع

✚ أهداف المشروع

✚ رورتاج بالصور للحالة الراهنة لحي جليز.

✚ مكونات مشروع التهيئة.

✚ اتفاقية تمويل المشروع.

عقب ذلك، وبعد تتبع العرض المقدم والاطلاع على بنود الاتفاقية، فتح باب المناقشة وإبداء الرأي، حيث أشاد السادة الأعضاء، مبدئيا، بأهمية هذه الشراكة من حيث حجم ونوعية الاستثمار المرصود والمبرمج لرد الاعتبار للنسيج العمراني من خلال أشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز من جهة، ومعبرة عن التنزيل الحقيقي لمقاربة الالتقائية وأفقية التدخلات بين الشركاء القطاعيين من جهة أخرى، إضافة الى التنويه بالدور الريادي لرئاسة المجلس الجماعي في تعبئة الموارد المالية التي تصل ل 420 مليون درهم.

وتبعا لذلك، وبعد تشخيص الوضعية العامة للمجال الترابي المشمول ببرنامج التجديد والارتقاء الحضريين، سجل السادة الاعضاء مجموعة من الملاحظات والمقترحات همت محاور ذات العلاقة بتدبير وتهيئة المجال في شموليته وذلك بتحسين والرقى بالمنظر العام بحي جليز في اطار الدراسات البعدية، على اساس تحديد مخاطب وحيد في اعداد هذه الدراسات مع امكانية ان يعهد لجهاز عملياتي اكثر احترافية بمهمة صاحب المشروع المنتدب.

وفي هذا الاطار، انصبت ملاحظات ومقترحات السادة الاعضاء الحاضرين على المحاور التالية:

✚ محاور العمران والهندسة المعمارية : **اعادة الاعتبار للنسيج المعماري بحي جليز من خلال:**

- الحفاظ على الهندسة المعمارية الأوربية و أيضا المغربية والأندلسية باعتبار ان حي جليز يشكل جسرا للتواصل بين حضارتين مختلفتين، ويجسد تاريخا عريقا يحمل في طياته ابعادا ثقافية وعمرانية، إذ يمثل جزءا من ذاكرة مراكش نظير بنيائاته وشوارعه وأزقته التي تنفرد بميزات معمارية متمازجة.
- التصدي للتشويه والتدمير التي يتعرض الارث المعماري والبيئي مع تثمان المعالم والمواقع الأثرية والسياحية التاريخية.
- جعل حي جليز قطبا مهما من أقطاب التنمية المستدامة والمندمجة، مع الحفاظ على المكاسب التاريخية التي يتميز بها.
- وضع الية تنظيمية عبر ميثاق للهندسة المعمارية يتضمن ضوابط البناء وتهيئة الواجهات والاسطح والارضيات للارتقاء الحضري بالحي.

✍️ المحور البيئي والتنمية المستدامة : ادماج البعد البيئي في الدراسات على النحو التالي :

- اختيار تشجير ملائم لمناخ المدينة المشمس والحر، بأشجار وارفة الظلال وغير مستهلكة لمياه السقي وبالتالي الحفاظ على الفرشة المائية.
- اعتماد فن وتصميم الحدائق في ترتيب وتوزيع العناصر النباتية بقوالب فنية تحكمها أبعاد حضارية وثقافية واجتماعية.
- امكانية اعتماد تجربة تقنية في "تبريد الشوارع والمحجات الاكثر ارتدادا"، للحد من ارتفاع درجات الحرارة عبر التهوية.
- استغلال مناخ المدينة المشمس والحر (330 يوم) في انتاج واعتماد تكنولوجيا الطاقة الشمسية بتوفير الحرارة والتبريد والإضاءة الطبيعية والكهرباء، وذلك بتحويل أشعة الشمس إلى طاقة كهربائية إما من خلال الألواح الكهروضوئية أو من خلال المرايا التي تركز الإشعاع الشمسي.

✍️ محور السير والجولان : اعادة النظر في تنظيم السير والجولان عبر ما يلي :

- الزام المنعشين العقاريين بإحداث مرائب ارضية وتحت ارضية لوقوف المركبات لامتنصاص عملية ركنها بالشارع العام.
- اعتماد نظام مرن حسب مواقيت الذروة في تنظيم السير والجولان لضمان الانسيابية في حركة المرور، وذلك بغلق وفتح الطرق في ذات اليوم وبتوقيت محدد في المحاور التي تعرف ضغطا كبيرا خلال فترات الذروة.
- اعتماد اليات التشوير اكثر حداثة تركز على وسائل الكترونية تفاعلية بلوحات تغير توجيهاتها حسب ما هو مبرمج.
- وضع علامات تشوير تسمح باستعمال ممرات جديدة وتوزيع الضغط على مجموعة من الممرات الاخرى من خلال استعمال الممر المحادي مع تجنب استعمال وسط المدينة .
- خلق مناطق خاصة بالراجلين في اماكن معينة عبر تدبير معقلن في فتح واغلاق هذه المناطق لحركية المشي بوضع حواجز ضوئية متحركة.
- اعادة النظر في عملية ركن الدراجات النارية والعادية بالرصيف الطرقي وتأثيره على انسيابية المرور.

✍️ محور شغل الملك العام : اعادة النظر في احتلال الملك العام بغية عدم تشويه المنظر العام انطلاقا مما يلي :

- اعادة حق المواطن في الطريق العمومي الخاص به عبر تحريره من جميع انواع الاستيلاء غير القانوني والتي تربك سلاسة السير والجولان، بحرمان الراجلين من حقهم في المرور على الرصيف.
- الترخيص باحتلال الملك العمومي بمقاربة توقيت جديدة تعتمد فسخ المجال للمتجولين (المشاة) اوقات الذروة .
- الحرص على احترام الملك العام المرخص شغله خاصة بالنسبة للمقاهي والمحلات التجارية، مع منع الاستيلاء عليه خارج الضوابط القانونية المعمول بها خاصة وضع وتشبيد بنايات زجاجية وخشبية وفولاذية، أو وضع حواجز إسمنتية.
- وضع آليات منظمة عبر سن قرارات تنظيمية خاصة بكل شارع بحسب خصوصياته وحجم ارتداد الراجلين.

✍️ محور الساحات و الفضاءات العمومية : اعادة النظر في تدبير هذه الفضاءات من خلال ما يلي :

- تهيئة ساحات عمومية نموذجية بشكل اكثر احترافية وبمعايير عالمية مع المحافظة على التراث الحضاري من خلال:
 - ✎ التنظيف والصيانة.
 - ✎ الإضاءة.
 - ✎ أماكن الجلوس مع تدبير معقلن لشغل الملك العام.
 - ✎ برامج تنشيط دائمة .
- ضمان تعددية قطبية في احداث وتهيئة الساحات والفضاءات العمومية بحي جليز مع الاستفادة من خدمات شركة التنمية المحلية "مراكش بهجة".
- اعادة الاعتبار لبعض الساحات الحاملة لدلالة ورمزية تاريخية (ساحة المكانة) .

وجوابا على تدخلات السادة الاعضاء الحاضرين، وفي اطار ازالة التخوفات، تدخل من جديد السيد رئيس قسم التخطيط والدراسات الاستراتيجية والانظمة المعلوماتية ليوضح ان العرض المقدم هو فقط لشرح مضامين الاتفاقية على اساس ان تتبعها دراسات اخرى بعد توقيعها، مضيفا ان شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" مؤهلة من حيث الاختصاص في مجال التهيئة والبنى التحتية.

وتأسيسا على ذلك، وبعد المناقشة المستفيضة للموضوع وبالنظر لحجم الاستثمار والموارد المالية التي ستتم تعبئتها، وحيث ان مدينة مراكش بشكل عام تمثل تراثا عالميا، واعتبارا لكون حي جليز يحظى بأهمية بالغة من حيث تمازج نظامه المعماري المختلف المشارب، مما يتطلب معاملة خاصة أكثر احترافية وبمقاربات ابداعية، في هندسته وتنمية رواجه الاقتصادي والتجاري وتدير مجاله الترابي وجمالية منظره العام، تكون مواكبة للتطور الذي يشهده قطاع الهندسة المعمارية عالميا، وحيث أن يعهد لشركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" مهمة صاحب المشروع المنتدب يطرح تساؤلا حول مدى تجربة واحترافية الشركة مقارنة بحجم المشروع، وسعيا الى إنجاح مشاريع التجديد والارتقاء الحضري لحي جليز، فان اللجنة ابدت موافقتها على اتفاقية شراكة تتعلق بتمويل أشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز بمدينة مراكش 2023-2025 كما هي مرفقة بالتقرير، ملتجئين من رئاسة المجلس الجماعي ما يلي:

1. البحث عن منتدب آخر تتوفر فيه المواصفات الضرورية أكثر احترافية، غير شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي".
2. اعتماد مبدأ التنافسية بإجراء مباراة في الهندسة المعمارية ببعد دولي خاصة بالمشروع تعتمد مبدأ الابتكار والإبداع لمواكبة قطاع الهندسة عالميا وذلك لإخراج مشاريع تمازج بشكل عصري بين النسيج المعماري العتيق وآخر أوروبي من حقبة كولونيالية مع اعتماد مخاطب وحيد مشرف على هذه الدراسات.
3. إعادة الاعتبار لبعض الساحات العمومية ذات الرمزية التاريخية ومنها ساحة المكانة.

ولمجلسكم الموقر واسع النظر

رئيس اللجنة المكلفة بالتعمير وسياسة المدينة والتنمية المستدامة

عبد الصمد العكاري



المملكة المغربية

وزارة الداخلية

ولاية جهة مراكش آسفي

عمالة مراكش

جماعة مراكش



BUS CITY
MOTAJADIDA

شركة التنمية المحلية
Société de Développement Local
+٢٠٣٥٥٠١ ٢٢٤٤ +٥٨٢٥٠١٢



جماعة مراكش
+٥٨٥٠١٢ ٢٢٢٢٢٢
COMMUNE de MARRAKECH

مشروع إنجاز أشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي جيلز بمدينة مراكش

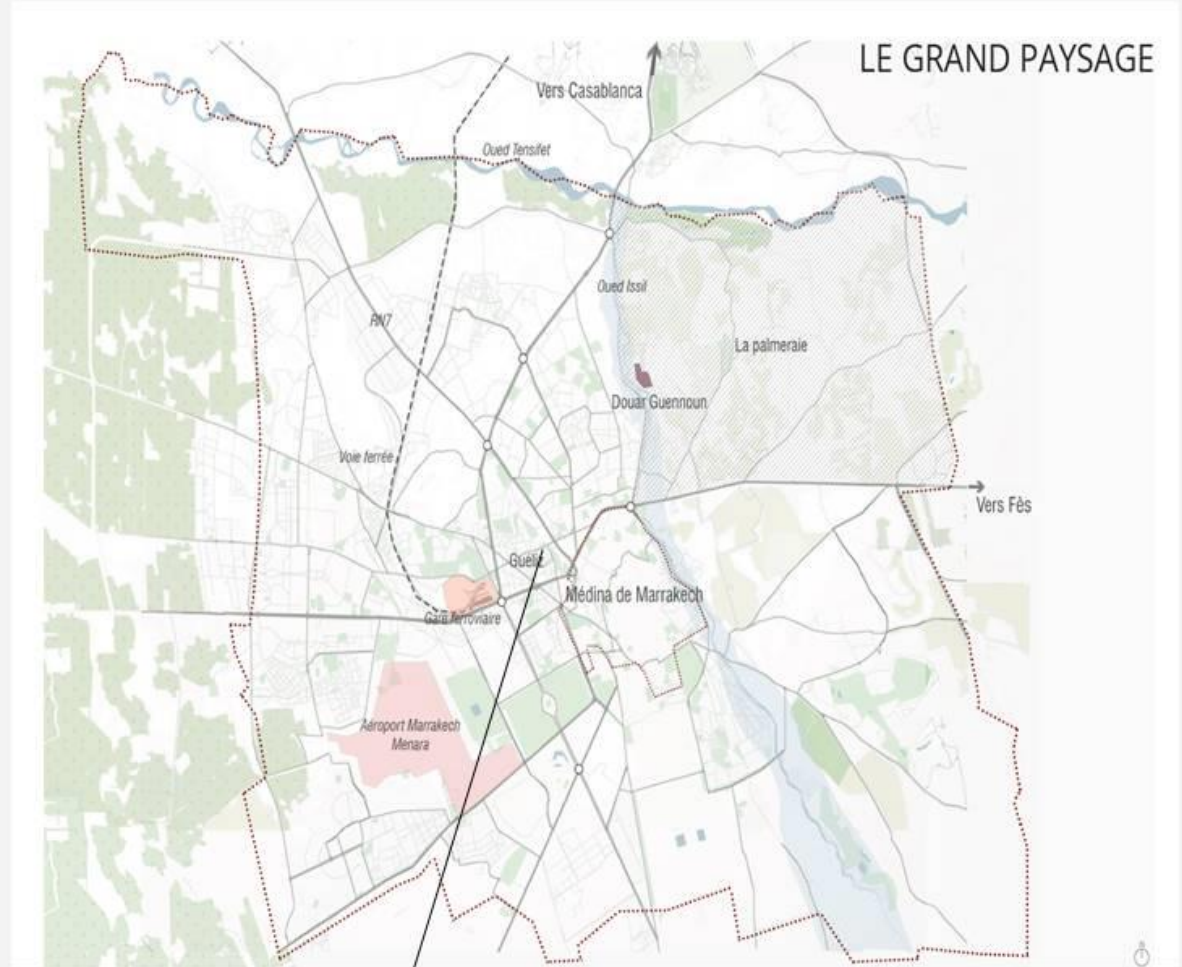
1. مجال المشروع

جليز هو حي وسط مدينة مراكش،
ويشكل إحدى المقاطعات الخمسة
المكونة لبلدية مراكش.

يبلغ عدد سكان مقاطعة جليز 188,333
فردا في عام 2014 م.

أسس الحي في عام 1913.

من خلال التصميم الهندسي للحي،
يتضح ان جليز يرتكز علي الطرقات
الكبيرة والمتسعة، ذات تأثير كبير يخدم
مركزية جامع الفنا.



حي جليز

مشروع التهيئة يحده شمالاً: بشارع
يعقوب المنصور و زنقة ابن عائشة
ومن الغرب: شارع عبد الكريم
الخطابي و شارع محمد السادس.
جنوباً: زنقة القاضي عياض و زنقة
الرئيس كينيدي و زنقة مولاي الحسن
وتقاطع ساحة الحرية.
شرقاً: زنقة خالد بن الوليد.



2. أهداف المشروع

✓ جعل حي جليز مركزاً جديداً لتنشيط المدينة عبر إعادة تأهيل ساحة 16 نونبر

✓ حل مشكلات التنقل كصعوبة السير و الجولان وقلة الأماكن المعروضة لوقوف السيارات.

✓ إعادة تأهيل النسيج العمراني لمنطقة جليز بما يتماشى مع إرثه التاريخي

✓ تحسين الجذب السياحي للمدينة عبر إضفاء جمالية خاصة لواجهات المباني، للأرصفة و تأهيل الغطاء الأخضر.

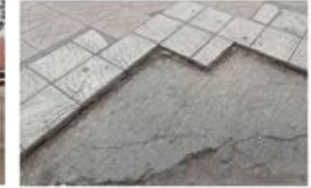
✓ تحسين الولوج لمنطقة جليز عبر النظر في التشوير الطرقي و علامات الولوج الى مختلف المرافق.

3. رپورتاج بالصور للحالة الراهنة لحي جليز

ربورتاج بالصور للحالة الراهنة لحي جليز

ساحة 16 نونبر

منطقة جليز في حاجة تأهيل مركزها



- حالة ساحة 16 نونبر متهاكة و أرصفتها في حاجة الى إعادة تأهيلها.
- حالة تجهيزات الساحة مهمة و قديمة في حاجة الى صيانتها و تجديدها.

بنية تحتية طرقية في حاجة الى تقوية

شارع الحسن الثاني



شارع مولاي رشيد



بنية تحتية طرقية في حاجة الى تقوية

شارع المنصور الذهبي



زنقة يوغوسلافيا

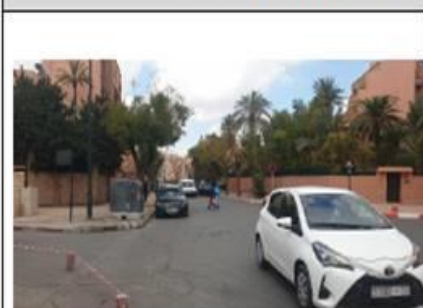


بنية تحتية طرقية في حاجة الى تقوية

Photos illustrant l'état des voies



Photos illustrant l'état des voies



ربورتاج بالصور للحالة الراهنة لحي جليز

جليز : تراث حديث و متجدد في حاجة للتعريف به وتثمينه

✓ انماط معمارية قديمة وسط حي جليز

LE STYLE NEO-MAURESQUE



LE STYLE NEO-CLASSIQUE



LE STYLE ART-DECO



L'ARCHITECTURE PAQUEBOT OU « STREAMLINE MODERNE »



LE BRUTALISME



LE STYLE INTERNATIONAL (FONCTIONNALISME...)



ربورتاج بالصور للحالة الراهنة لحي جليز

يهيمن على حي جليز القطاع الثالث المتعلق بالتجارة والخدمات



هيمنة التجارة على مستوى شارع محمد الخامس مع الباعة المتجولين في الأماكن العامة مع تراجع التجارات الأخرى التي تم إهمالها.

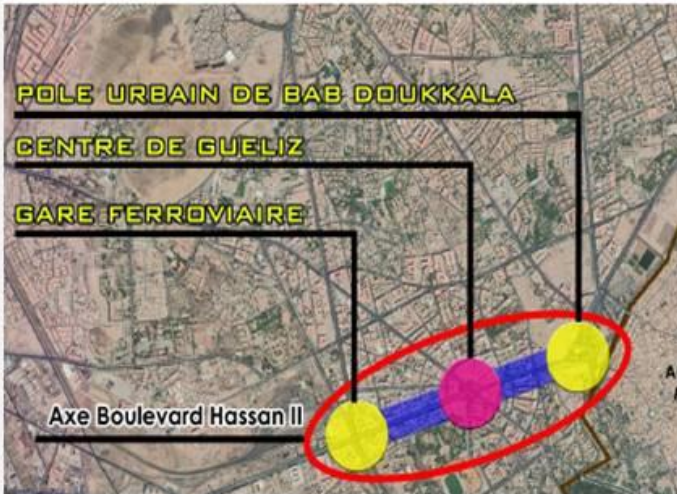
تطور مساحة التجارة ومراكز التسوق (مراكش بلازا، كاري إدين) يقتل التجارات الصغرى على مستوى منطقة جليز، والتي لم تعد تتناسب مع متطلبات المستهلكين



4. مكونات مشروع التهيئة

مكونات مشروع التهيئة لمنطقة جليز: الساحات العمومية

إعادة تأهيل ساحة 16 نونبر فإن الساحة يشكل الاستمرارية المنطقية لمنطقة جليز وكذلك ساحة البلازا. الهدف هو جعل حي جليز مركزاً جديداً لتنشيط المدينة ، كما تم تصميمه في البداية.

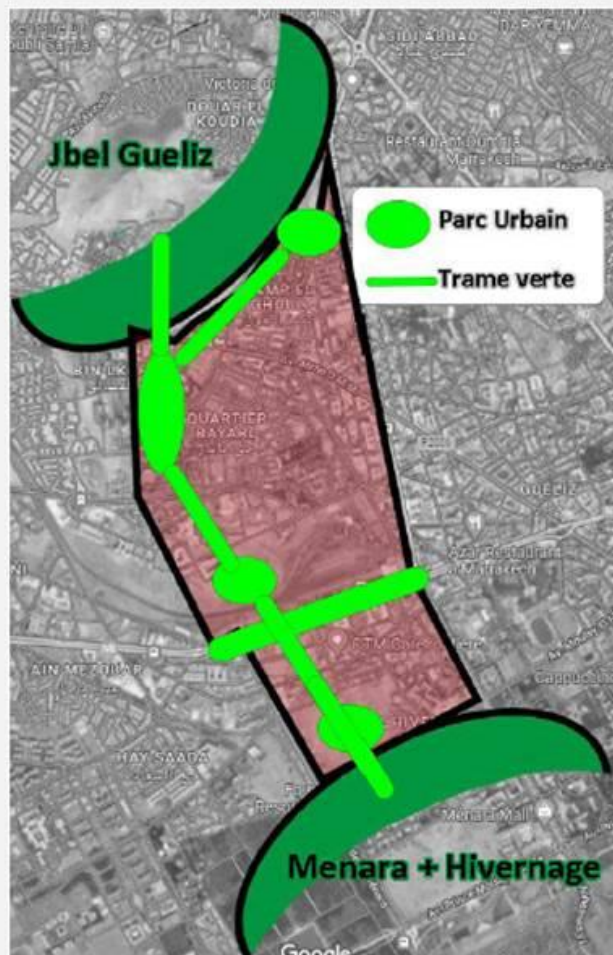


VUE AERIENNE SUR LA PLACE DU 16 NOVEMBRE

صور توضيحية فقط



مكونات مشروع التهيئة لمنطقة جليز : الممرات الخضراء



✓ ترميم المجال الأخضر على مستوى جنبات الطرق و الشوارع بما يتماشى مع مكانته التاريخية.

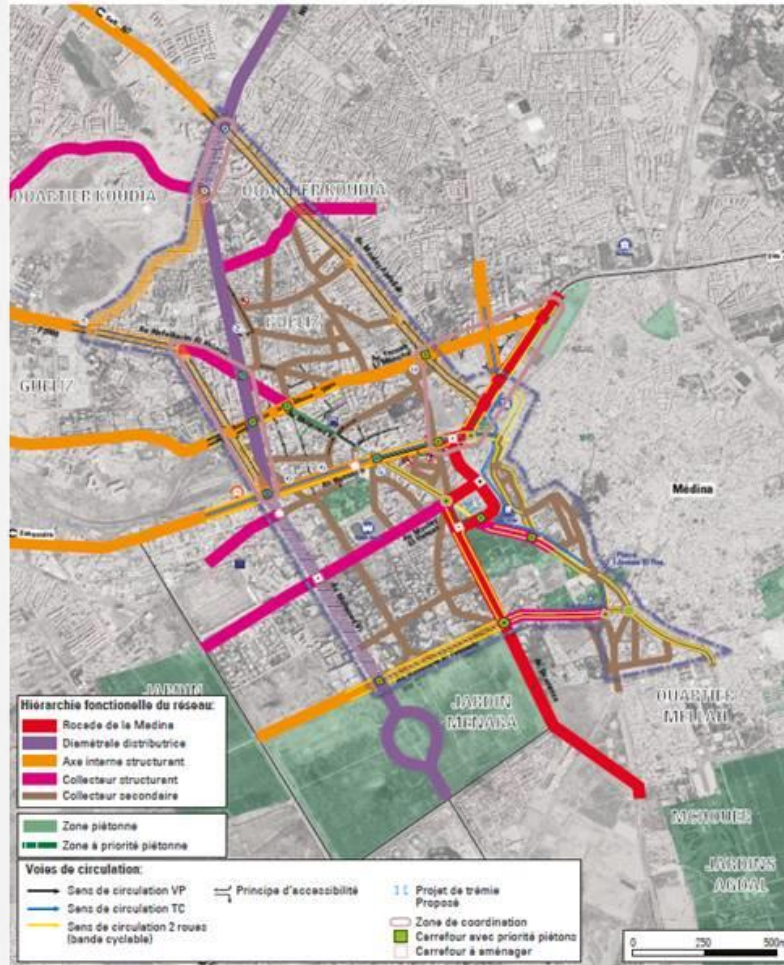
✓ رد الاعتبار لمختلف الأصناف من الأشجار المميزة لجنبات الطرق و الأزقة.

✓ خلق ممرات خضراء

تنزيل مخطط حركة المرور بمنطقة جليز

- صيانة وعصرنة الشبكة الطرقية وربطها بمحيطها
- تعزيز عرض مواقف ومراكز السيارات في منطقة جليز، خاصة مواقف السيارات العامة.
- الأخذ بعين الاعتبار أهمية الربط بين الإشارات الضوئية لبعض التقاطعات لتحسين انسيابية السير فيها؛
- إنشاء شبكة مهيكلية للعربات ذات عجلتين بمنطقة جليز؛
- إحداث مناطق خاصة بالراجلين بجليز؛

Principaux points de l'arrêt général



محاكاة التطورات المقترحة

محاكاة شارع مولاي رشيد : (الحالة الأولية)



محاكاة شارع مولاي رشيد : (الحالة المستقبلية)

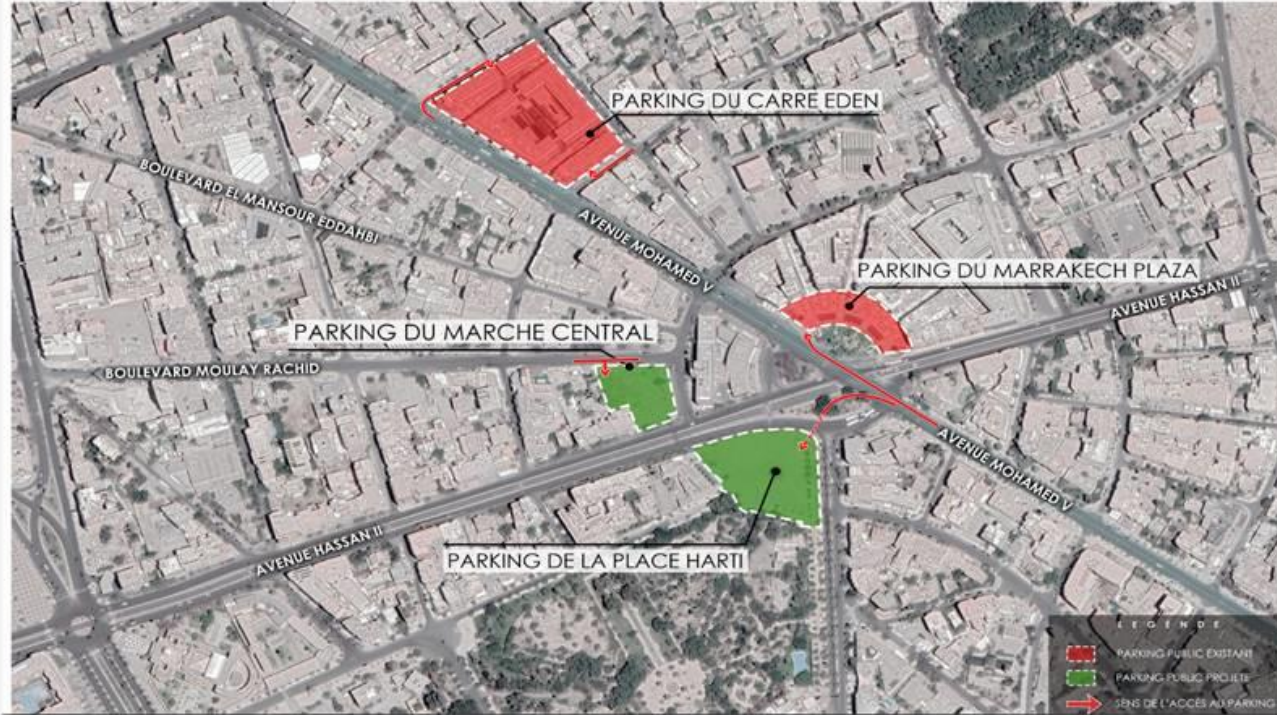


مكونات مشروع التهينة لمنطقة جليز : مواقف السيارات تحت أرضية

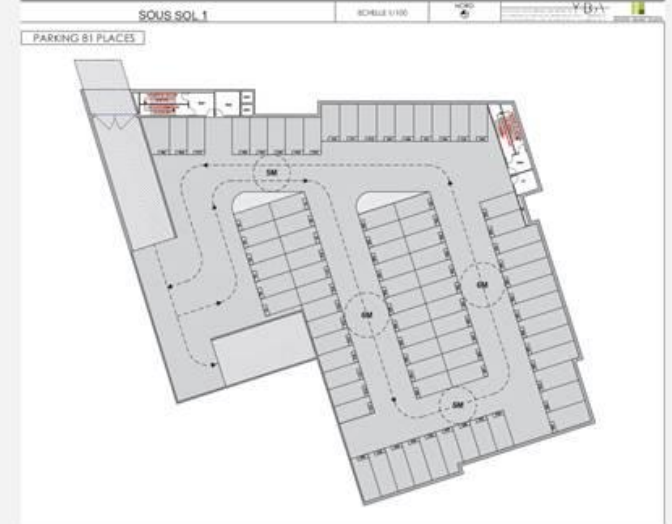
موقف السيارات المقترح بساحة الحارثي

موقف السيارات المقترح بالسوق المركزي جليز

PARKINGS EXISTANTS ET PROJETÉS DE LA ZONE



يهدف هذا المشروع الى الرفع من الطاقة الاستيعابية لمواقف السيارات على مستوى حي جليز بما يتماشى مع الطلب المتزايد



مكونات مشروع التهيئة لمنطقة جليز: التشوير الطرقي

■ وضع لافتات واضحة وذات جودة.

■ اعادة التفكير في المناطق المخصصة للراجلين من خلال دمج اللافتات والتجهيزات الاساسية من أجل الولوج الى منطقة جليز

■ وضع لافتات جيدة للتراث المبني



تأهيل البنايات : تجديد الواجهات

- التعريف بالتراث العمراني وتصنيفه.
- تجديد واجهات المباني و تحسين جماليتها.
- تأهيل ممرات الولوج للتراث العمراني.



مكونات مشروع التهيئة لمنطقة جليز: تأهيل البنايات

بناء السوق المركزي بجليز



5. اتفاقية تمويل المشروع

- وزارة الاقتصاد والمالية؛
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة؛
- ولاية جهة مراكش أسفي؛
- جهة مراكش أسفي؛
- جماعة مراكش؛
- شركة التنمية المحلية " مراكش موبيليتي "

مساهمات الأطراف المتعاقدة

تمويل المشروع والبرمجة الزمنية لرصد المساهمات

المساهمة المالية بمليون درهم				الشركاء
المجموع	2025	2024	2023	
300.00	100.00	100.00	100.00	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
60.00	20.00	20.00	20.00	جهة مراكش أسفي
60.00	20.00	20.00	20.00	جماعة مراكش
420.00	140.00	140.00	140.00	المجموع:

صاحبة المشروع لإنجاز الأشغال : جماعة مراكش Commune urbaine de Marrakech

صاحب المشروع المنتدب لإنجاز الأشغال : شركة التنمية المحلية مراكش موبيليتي Marrakech Mobility

الكلفة التقديرية لمشروع التهيئة و جدولته الزمنية

العناوين	مبلغ الاتفاقية بمليون درهم HT
الدراسات وتتبع الأشغال	14
أشغال التهيئة الحضرية من الواجهة إلى الواجهة	166
معالجة الواجهات	20
تهيئة مرآب ساحة الحارثي	60
بناء مركز تجاري مجهز بمرآب تحت أرضي بطابقين	76
تكلفة الانتداب 4% لصالح "مراكش موبيليتي"	14
المجموع HT	350
المجموع TTC	420

الجدولة الزمنية التقديرية للأشغال

	M1	M2	M3	M4	M5	M6	M7	M8	M9	M10	M11	M12	M13	M14	M15	M16	M17			M36	
تهيئة الطرق و الارصة	انجاز الدراسات								تمرير الصفقات			انجاز الاشغال									
بناء السوق المركزي بجليز	انجاز الدراسات				تمرير الصفقات			انجاز الاشغال													
بناء مرآب ساحة الحارثي	انجاز الدراسات					تمرير الصفقات		انجاز الاشغال													

شكراً على انتباهكم

المملكة المغربية



اتفاقية شراكة لتتعلق بتطوير اشغال النجديد والارنفاء

الحضريين لحيي كلير بمدينة مراكش

2023 – 2025

ماي 2023

الأطراف المتعاقدة:

- وزارة الاقتصاد والمالية؛
- وزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة؛
- ولاية جهة مراكش أسفي؛
- جهة مراكش أسفي؛
- جماعة مراكش؛
- شركة التنمية المحلية " مراكش موبيليني "

تمهيد

استحضارا وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية الهادفة إلى تطوير النسيج الحضري لمدن المملكة بشكله المتناسق والمتوازن وبذل الجهد والطاقات للإجابة على الاحتياجات اليومية الملحة للمواطنين عبر برامج واقعية كما جاء في الخطاب الملكي السامي بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2009؛

وفي إطار تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بسياسة المدينة والقائمة على مقاربة أفقية تكفل إلتقائية تدخلات قطاعات متعددة الغاية منها نمو منسجم ومتناسق للمدن والمراكز الحضرية التي تعرف تطورا سريعا وضغطا اجتماعيا متناميا وخصابا على مستويات متعددة؛

في إطار السياسة التعاقدية التي تنهجها حكومة صاحب الجلالة نصره الله من أجل إعادة تأهيل النسيج العمراني لمدن المملكة عبر مشاريع ترابية مندمجة تتكامل فيها الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والبيئية؛

بناء على المقتضيات القانونية والتنظيمية التالية :

- القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليو 2015)
- القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليو 2015)
- المرسوم عدد 2.17.451 الصادر في 04 ربيع الأول 1439 الموافق (23 نوفمبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية ومؤسسات التعاون بين الجماعات.
- المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية؛
- الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.75.168 بتاريخ 25 صفر 1397 (15 فبراير 1977) المتعلق باختصاصات العامل، حسب ما تم تغييره وتتميمه بالظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.93.293 بتاريخ 19 ربيع الثاني 1414 (6 أكتوبر 1993)؛
- المرسوم رقم 2.14.196 الصادر في 04 من جمادى الآخرة 1435 (04 أبريل 2014) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة السكنى وسياسة المدينة.
- المرسوم رقم 2.14.478 الصادر في 11 من شوال 1435 (08 أغسطس 2014) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة التعمير واعداد التراب الوطني.
- المرسوم رقم 2.07.995 الصادر في 23 شوال 1429 (23 أكتوبر 2008) بشأن اختصاصات وتنظيم وزارة الاقتصاد والمالية.
- النظام الاساسي لشركة التنمية المحلية "مراكش موبيلي تي".
- ووعيا من الأطراف المتعاقدة بضرورة الارتقاء بحي كليز:
- بناء على رغبة الأطراف المتعاقدة للمساهمة في تمويل إنجاز أشغال التجديد والارتقاء الحضريين بحي كليز بمدينة مراكش؛
- وتبعاً لمداورات مجلس جماعة مراكش في دورته العادية لشهر ماي 2023 (جلسة بتاريخ)
- وتبعاً لمداورات مجلس جهة مراكش أسفي في دورته

تم الاتفاق على ما يلي:



تهدف هذه الاتفاقية إلى تحديد الإطار العام من أجل تمويل إنجاز أشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز بمدينة مراكش، وتحديد المهام التي ستسند بهذا الخصوص إلى كافة المتدخلين.

المادة الثانية: تكلفة البرنامج

تقدر الكلفة الإجمالية لإنجاز هذا البرنامج ب 420 مليون درهم شاملة الرسوم.

المادة الثالثة: مكونات البرنامج

يهدف هذا البرنامج إلى إنجاز الدراسات والأشغال المتعلقة بالتجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز بمدينة مراكش. وتشمل هذه الأشغال أشغال التهيئة الحضرية من الواجهة إلى الواجهة بما في ذلك أشغال التطهير السائل لمياه الأمطار والانارة العمومية والتشوير الطرقي وتهيئة الأرصفة والمساحات الخضراء. كما يتضمن المشروع كذلك بناء مركز تجاري مجهز بمرائب تحت أرضي بطابقين وتهيئة ساحة الحارثي. وفيما يلي تفصيل هذه الأشغال:

المبلغ الإنفاقية ب مليون درهم HT	الفناوين
14	الدراسات وتتبع الأشغال
166	أشغال التهيئة الحضرية من الواجهة إلى الواجهة
20	معالجة الواجهات
60	تهيئة مرآب ساحة الحارثي
76	بناء مركز تجاري مجهز بمرائب تحت أرضي بطابقين
14	تكلفة الانتداب 4% لمالك "مراكش موبيليتي"
350	المجموع HT
420	المجموع TTC

ويشمل مجال المشروع حي كليز بمدينة مراكش، المحدود بشارع يعقوب المنصور وزنقة ابن عائشة شمالاً وشارع عبد الكريم الخطابي وشارع محمد السادس غرباً وزنقة القاضي عياض وزنقة الرئيس كينيدي وزنقة مولاي الحسن وتقاطع ساحة الحرية جنوباً وزنقة خالد بن الوليد شرقاً:



المادة الرابعة: تمويل البرنامج والبرمجة الزمنية لرصد المساهمات

تساهم الأطراف المتعاقدة في تمويل وإنجاز هذا البرنامج حسب البرمجة الزمنية التالية:

المساهمة المالية بملايين درهم				الشركاء
المجموع	2025	2024	2023	
300.00	100.00	100.00	100.00	وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
60.00	20.00	20.00	20.00	جهة مراكش أسفي
60.00	20.00	20.00	20.00	جماعة مراكش
420.00	140.00	140.00	140.00	المجموع

□

المادة الخامسة: مراحل صرف مساهمة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة:

يتم صرف 10% من مساهمة الوزارة مباشرة بعد التوقيع والمصادقة على هاته الاتفاقية.

ويتم صرف باقي مساهمات الوزارة بناء على:

- طلب موقع من طرف شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" تعبر من خلاله عن احتياجها للتمويل؛
 - الوضع المالي للعمليات موضوع هذه الاتفاقية (بيان حساب التدبير)؛
 - تقارير تتبع وتقييم إنجاز الأشغال المقررة بهذه الاتفاقية موقع عليها من طرف صاحب المشروع المنتدب (SDL) ومصادق عليها في إطار اللجنة المحلية للتنسيق والتتبع المشار إليها في المادة الرابعة عشر من هذه الاتفاقية؛
 - محضر اجتماع اللجنة المحلية للتنسيق والتتبع المشار إليها في المادة الرابعة هذه الاتفاقية المتعلق بمصادقة هذه الأخيرة على تقارير تتبع وتقييم إنجاز الأشغال؛
 - أية وثيقة أخرى تطلبها الوزارة.
- لا يتم صرف الحصة الأخيرة من مساهمة الوزارة والمقدرة ب 30 مليون درهم إلا بعد تقديم حصيلة مؤقتة لحصر الاتفاقية (Bilan de clôture provisoire de la convention) موقعة من طرف الجماعة ومؤشر عليها طرف السيد والي جهة مراكش أسفي.

□

المادة السادسة: صاحب المشروع

تعتبر جماعة مراكش صاحبة المشروع لإنجاز الأشغال موضوع هاته الاتفاقية وتعتبر شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" صاحب المشروع المنتدب.

ستتقاضى "مراكش موبيليتي"، مقابل القيام بمهمتها، مبلغ ثابت يقدر ب 4% من التكلفة الإجمالية شاملة الرسوم للاتفاقية.

يتم اقتطاع هذا المبلغ بشكل جزئي من كل الدفعات من مجموع مساهمات الأطراف المتعاقدة لكل سنة.

المادة السابعة: حساب تدبير البرنامج

تتم تعبئة مساهمات مختلف الشركاء لحساب خاص بالاتفاقية، رقم 70 108007 1001000052100 450 011 المفتوح لدى بنك افريقيا التابع لمجموعة البنك المغربي للتجارة الخارجية، مركز الأعمال مراكش.

□

المادة الثامنة: التزامات وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تعمل وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة على تخصيص غلاف مالي قدره 300.00 مليون درهم للمساهمة في أشغال التهيئة الحضرية لحي كليز.

□

المادة التاسعة: التزامات ولاية جهة مراكش أسفي

يتأأس والي جهة مراكش أسفي لجنة التنسيق والتتبع المشار إليها في المادة الرابعة عشر من هذه الاتفاقية.

المادة العاشرة: التزامات مجلس جية مراكش أسفي

يعمل مجلس جهة مراكش أسفي على تخصيص غلاف مالي قدره 60.00 مليون درهم للمساهمة في أشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز.

□

المادة الحادية عشرة: التزامات جماعة مراكش

تتكلف جماعة مراكش، بصفتها صاحب المشروع، في إطار هذه الاتفاقية ب:

- تعبئة مساهمتها في هذا البرنامج المقدرة ب 60.00 مليون درهم (ستون مليون درهم)؛
- تخصيص الأوعية العقارية الخاصة بالطرق المراد إنجازها؛
- تسليم الرخص الإدارية اللازمة لإنجاز المشروع.

□

المادة الثانية عشرة: التزامات شركة التنمية المحلية مراكش موبيليتي

تتعهد شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" في إطار هذه الاتفاقية ب:

- إبرام العقود والصفقات المتعلقة بإنجاز الدراسات وأشغال التجديد والارتقاء الحضريين لحي كليز وفق نظام صفقات شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي" المصادق عليه من طرف مجلس إدارة الشركة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 08 يونيو 2022 ؛
- التدبير والصرف المالي لهذا البرنامج؛
- التتبع والإشراف التقني على عملية إنجاز الأشغال المدرجة في إطارهاته الاتفاقية؛
- تتبع تنفيذ الأشغال وفق المواصفات المحددة؛
- موافاة مصالح ولاية جهة مراكش أسفي والمديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة بمراكش بنسخ من الوثائق التالية:
 - الكشوفات النهائية للحسابات التقييم؛
 - النهائي للأشغال المنجزة؛
 - أية وثيقة أخرى ضرورية.

المادة الثالثة عشر: تدبير الصفقات

يتم تدبير الصفقات من طرف صاحب المشروع المنتدب، وفقا للإجراءات القانونية المعمول بها، ويشترط أن تمثل المديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة بمراكش ضرورة في لجنة فتح الأظرفة.

□

المادة الرابعة عشر: حكامه البرنامج

1- اللجنة المحلية للتنسيق والتتبع:

تحدث لجنة للتنسيق والتتبع تحت رئاسة السيد والي جهة مراكش أسفي أو من ينوب عنه، وتضم ممثلين عن الجماعة والمديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة بمراكش وجهة مراكش أسفي وشركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي". تقوم هذه اللجنة بالمصادقة على العمليات المراد إنجازها في إطار هاته الاتفاقية قبل الشروع في إعلان طلب العروض. يمكن لرئيس هذه اللجنة دعوة أعضاء آخرين يرى فائدة في مشاركتهم في أشغال اللجنة وتعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية كل ثلاثة أشهر بدعوة من رئيسها أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك بناء على دعوة يوجهها رئيس اللجنة لهذه الغاية، وتساعد مهمة كتابتها إلى المديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة، التي تقوم بتحرير محاضر الاجتماعات وإحالتها على الأطراف المعنية، كما يمكنها أن تقترح على رئاسة اللجنة عقد اجتماع طارئ في حالة ظهور كل ما من شأنه أن يعرقل السير العادي لتنفيذ البرنامج.

2- اللجنة المركزية للتنسيق:

تحدث لجنة مركزية لتتبع الأشغال موضوع هاته الاتفاقية برئاسة وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، وتضم ممثلين عن:

- وزارة الاقتصاد والمالية؛
- جهة مراكش أسفي؛
- جماعة مراكش؛
- شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي".

تجتمع هذه اللجنة كلما دعت الضرورة إلى ذلك من أجل تتبع وتقييم مدى تقدم الأشغال، ويمكن لهذه اللجنة أن تستدعي كل متدخل ترى حضوره مجدياً لأشغالها.

المادة الخامسة عشرة: تسلم الأشغال

يتم تسليم الأشغال طبقاً للقوانين الجاري بها العمل إلى جماعة مراكش فور انتهاء الأشغال المدرجة في إطار هذه الاتفاقية.

المادة السادسة عشر: الفصل في النزاعات

يتم الفصل في النزاعات أو الخلافات الناتجة عن تطبيق أو تفسير بنود هذه الاتفاقية في إطار اللجنة المحلية للتنسيق والتتبع، أو في إطار اللجنة المركزية إذا تعذر ذلك.

المادة السابعة عشر: مدة صلاحية الاتفاقية

تمتد صلاحية هذه الاتفاقية لمدة 3 سنوات 2023-2025.

لا تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول إلا بعد توقيعها من قبل جميع الأطراف المتعاقدة وتبقى سارية المفعول إلى غاية نهاية الأشغال المتعاقد بشأنها.

يمكن مراجعة هذه الاتفاقية إذا دعت الضرورة لذلك، بناء على طلب أحد الشركاء وبعد موافقة باقي الأطراف على ذلك، وتكون هذه المراجعة موضوع ملحق يتم توقيعه من طرف جميع الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية.

☐

المادة التاسعة عشر: انضمام شركاء جدد للاتفاقية

يمكن أن ينضم إلى هذه الاتفاقية شركاء جدد بعد موافقة الشركاء الأصليين، ويتم ذلك بواسطة ملحق يوقع لهذه الغاية، بعد خضوعه للمسطرة المعمول بها في مجال إبرام اتفاقيات الشراكة.

☐

المادة العشرون: حصر حساب البرنامج

عند نهاية البرنامج، تقوم جماعة مراكش بحصر حساب تسيير هذا المشروع وإعداد التقرير المالي والتقني النهائي للأشغال الموكلة لها وعرضه على أنظار اللجنة المحلية للتنسيق والتتبع من أجل المصادقة.

☐ **اتفاقية شراكة لتتعلق بنموذج اشغال التجهيز والإبقاء**

☐ **الوضعية لحي كلين بمدينة مراكش**

☐ **2023-2025**

السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية	السيدة وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
السيد رئيس جهة مراكش أسفي	السيدة رئيسة جماعة مراكش
السيدة المديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة	السيد والي جهة مراكش أسفي
السيد مدير شركة التنمية المحلية "مراكش موبيليتي"	